DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

دراسة مقارنة في الذكاء الوجداني بين الطلبة الممارسين والغير ممارسين للرياضة

أ.د. احمد قاسم محمد حمي

خدر حسن خلو

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة بشكل عام، ودلالة الفروق في ذلك تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والأسلوب المقارن. وتكونت عينة البحث من (390) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية بأسلوب المزاوجة من كليات جامعة دهوك للعام الدراسي (2019-2020). وتم استخدام النسخة العربية من مقياس الذكاء الوجداني لبار-اون . وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي واختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) ومعامل ارتباط بيرسون). وانتهت الدراسة إلى ان هناك فرق دال احصائيا في الذكاء الوجداني بين الممارسين والغير ممارسين للرياضة ولصالح الممارسين للرياضة. وتبين عدم وجود فرق دال في الذكاء الوجداني يعزى لمتغيرات العمر، والجنس، والصف، والتخصص، بينما هناك فرق دال احصائيا في الذكاء الوجداني يعزى لموقع السكن ولصالح الريف . وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة توصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ، الطلبة ، الممارسين للرياضة .

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

A Comparative Study of Emotional Intelligence Among Sport-Practicing and Non-Practicing Students

Prof. Ahmed Qassem Mohamed Hamy

Khder Hasan Khalo

ABSTRACT

This research aimed to identify the level of emotional intelligence among students who practice sports and those who don't, and to detect the significance of the differences in that, according to some demographic variables. To achieve these objectives, the researchers used the descriptive method using a survey as well as a comparative method. The research sample consisted of (390) male and female students who were chosen in a deliberate way, in a pairing style, from the colleges of the University of Duhok for the academic year (2019-2020). The Arabic version of Bar-On's emotional intelligence scale was used. And the data was statistically processed using (mean, standard deviation, t-test for one sample and independent-samples, one-way analysis of variance (ANOVA), less significant difference (L.S.D) test, and Pearson Correlation Coefficient). The results of the study showed that there is a statistically significant difference in emotional intelligence among students who practice sports and those who don't. It was found that there is no significant difference in emotional intelligence attributed to the variables of age, gender, grade, and specialization, while there is a statistically significant difference in emotional intelligence attributed to the accommodation location and in favor of the countryside. In light of the results, a set of recommendations and suggestions were presented.

Keywords: emotional intelligence, students, sports practitioners.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

المقدمة واهمية البحث:

اثار مفهوم الذكاء الوجداني اهتماماً عاماً، لفاعلية تطبيقاته العملية التي اثبتت نجاحها في تطويع مهارات الفرد لمتطلبات الحياة الجديدة، وانتشر في العديد من الكتب الحديثة والمقالات العلمية، وقد ظهر المفهوم ومكوناته الأساسية في ادبيات العلم عند بار-اون (Bar-on,1988) وجاردنر (Gardner,1983)، وسالوفي وماير (Salolvey & Mayer, 1990) (Adams, 2011 : p.33). ويعرف الذكاء الوجداني على انه مجموعة من المهارات العاطفية الذاتية والاجتماعية والتي تؤثر في القدرات الكلية للفرد ليتكيف مع المواقف والظروف البيئية المحيطة (Bar-on, 2006: p.14).

ان المتتبع للتسلسل التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني يكتشف ان عقد التسعينات من القرن العشرين شهد تطوراً كبيراً في دراسة هذا المفهوم وتغيراً جذرياً لمفهوم الذكاء الوجداني عما كان عليه هذا المفهوم سابقا. اذ كان علماء النفس الأوائل ينظرون لمفهوم الوجدان على انه مفهوم غير منظم، ويصعب ضبطه او السيطرة عليه، وان الانفعالات تشوش على تفكير الفرد، وان الحياة ستكون أفضل لو استطاع الانسان كبح شهواته وانفعالاته وضبطها وتحكم في عقله، هذه النظرة ظلت سائدة في النظريات النفسية الى وقت قريب. وفي السنوات الأخيرة طرأ تغييراً جذرياً على تلك النظرة، فقد أدرك الباحثون أهمية الذكاء الوجداني كقوة مسيطرة على كل القدرات الأخرى وتجعل من الذكاء فنا من فنون قيادة الانفعالات وادارتها (علوان والنواجحة، 2013 : ص2).

وفي هذا السياق يشير (Adams,2011) الى أهمية الذكاء الوجداني ودوره في بناء سمات الشخصية للطلبة الجامعيين وسيطرة الفرد على انفعالاته، وخاصة في ظل ما يشهده القرن الحادي والعشرين من مثيرات عديدة ومختلفة وضغوطات وصراعات نفسية واجتماعية وتسارع في الاحداث مما تشكل الانفعالات التي تخلقها هذه الضغوطات عبئاً نفسياً ثقيلاً على الفرد، وما يتطلبه من الفرد سمات خاصة تمنحه الانفتاح على العالم الخارجي وتكوين علاقات شخصية ناجحة ليكون قادرا على حل المشكلات التي تعترضه وتجاوز العراقيل الحياتية، ومواكبة التطور والاحداث الحياتية، وهذا ما يتطلب من الفرد مستوى من الذكاء الوجداني، فتطوير مستوى الذكاء الوجداني يؤثر في ضبط النفس وتخفيف حدة المشكلات السلوكية ويساعد في تحويل الانفعالات السلبية من (كره وبغض ونميمة وعدوانية) الى انفعالات إيجابية من (حب واحترام وصدق وتسامح) وبناء سمات شخصية إيجابية تمنح الفرد القدرة على التكييف وإدارة الانفعالات واحداث تأثير إيجابي في الاخرين ، من خلال العلاقات الاجتماعية المختلفة (زمالة، صداقة، علاقة زوجية الخ) والناجحة، والقدرة على ديمومة هذه العلاقات (Adams, 2011 : p57).

وتشهد الكثير من الاحداث على ان الأشخاص المتميزين في الذكاء الوجداني يعرفون جيدا مشاعرهم الخاصة ويتعاملون مع مشاعر الاخرين بصورة ممتازة، هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة. كما ان المتمتعين بمستوى عالي من الذكاء الوجداني هم أكثر من غيرهم إحساسا بالرضا عن أنفسهم، والتميز بالكفاءة في حياتهم، وبقدرتهم على السيطرة على بنيتهم العقلية بما يدفع انتاجهم قدما الى الامام. وعلى العكس من ذلك فان الذين لا يستطيعون التحكم في عواطفهم وانفعالاتهم يدخلون في صراعات نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجال عملهم، وتمنعهم من التمتع بفكر واضح (Goleman, 2000 : p58).

وتوكد نتائج العديد من البحوث والدراسات على أهمية الذكاء الوجداني كعامل أساسي لنجاح الفرد في الدراسة والحياة الاجتماعية والمهنية، ويتضح ذلك من خلال البحوث التجريبية التي أجريت بهدف تنمية مهارات الذكاء الوجداني وأثر ذلك على تحقيق الأداء الأكاديمي والمهني والتفاعل الاجتماعي والدافعية الذاتية للإنجاز. وفي هذا السياق ذكر جولمان (Goleman,1996) ان الذكاء المعرفي يسهم على اعلى تقدير بنسبة (20%) فقط في نجاح الفرد في حياته، بينما تسهم العوامل الأخرى واهمها الذكاء الوجداني بنسبة (80%) (عويس، 2006: ص9)، ويذكر (عبد النبي، 2001) الى انه اتضح ان الذكاء المعرفي يسهم بنسبة تتأرجح بين (4%، 10%، 25%) من تباين أداء الفرد، بينما تعزى النسب المتبقية الى عوامل انفعالية (المصدر، 2007: ص590).

ويشير (علوان والنواجحة، 2013) إلى أن الذكاء الوجداني يمنح الفرد القدرة على استثمار اوقاته بما يشعره بالرضا ويجعله يعيش حياة فاعلة، وكما ان المستوى العالي من الذكاء الوجداني يساعد الفرد في إقامة العلاقات الاجتماعية الصحيحة والمحافظة عليها لفترات طويلة بما يحقق له الاستقرار الاجتماعي، وكذلك يمكن الفرد من اسعاد الاخرين ممن يتعاملون معه (علوان والنواجحة، 2013: ص3).

ويشير الحيالي (2009) الى ان الألعاب والفعاليات الرياضية تلعب فيها مجموعة من التأثيرات المتبادلة فيما بين الرياضيين، وبين الرياضي وذاته دوراً كبيراً في تشكيل السلوكيات الفردية والجماعية داخل وخارج الملعب،

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

ومن بين هذه التأثيرات فان الذكاء الوجداني له الدور المهم والمؤثر في بناء العلاقات بين الرياضيين وكذلك في تشكيل السلوك الرياضي اثناء الممارسة وخارج أوقات الممارسة (الحيالي، 2009: ص106).

وفي ضوء ما تقدم من توضيح لمفهوم وأهمية الذكاء الوجداني يمكن تحديد أهمية البحث الحالي في الآتي:

- أهمية نظرية: تتمثل في الإضافة المعرفية من خلال مساهمة البحث في التركيز على الذكاء الوجداني لدى الطلاب، لما لهذا المتغير من تأثير كبير على بنية الشخصية والتحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي، واعداده للمستقبل ليتولى دوره في قيادة مؤسسات المجتمع.
- أهمية تطبيقية: وتتمثل في تطبيق مقياس الذكاء الوجداني التي يمكن ان يسفر عن نتائج تساعد في فهم شخصية الطالب الجامعي، لما لهذا الفهم من تأثير على الطرق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يمكن ان يتبعها الأكاديميين والأساتذة والمحاضرين في توصيل المادة العلمية والمعرفية للطلبة. فضلاً عن إمكانية الاستفادة من نتائج البحث كمؤشرات علمية رقمية من قبل مؤسسات التعليم العالي لوضع برامج ارشادية تسهم في اعداد شخصية متكاملة للطالب الجامعي.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الاتية:

- هل يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من الذكاء الوجداني؟
- هل يتباين مستوى الذكاء الوجداني تبعاً لممارسة أو عدم ممارسة الرياضة؟
- هل هناك تباين بين طلبة الجامعة في متغير الذكاء الوجداني على وفق المتغيرات الديمغرافية؟

اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

1. مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.
2. دلالة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعا لمتغيرات: العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الصف، موقع السكن.

مجالات البحث

1.المجال البشري : الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة في جامعة دهوك.
2.المجال الزماني: العام الدراسي 2019-2020.
3.المجال المكاني : القاعات الدراسية في اقسام وكليات جامعة دهوك.

تعريف المصطلحات

عرف ماير وسالوفي (1990) الذكاء الوجداني بأنه: مجموعة من المهارات المفترضة التي تساهم في التقييم الدقيق والتعبير عن انفعالات الفرد والأخرين، والتنظيم الفعال لانفعالات الفرد والأخرين، واستخدام المشاعر التي تحفز وتخطط وتحقق ما تصبو اليه حياة الفرد (tripathy, 2018: p.8).

عرف بار – اون (Bar – On 2001) الذكاء الوجداني على انه منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية، تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة (Bar – On, 2000 : p.33).

ويعرفه الباحثان نظرياً: مجموعة مركبة من الإمكانيات العقلية والمعرفية واللامعرفية والسمات والمهارات الشخصية، والتي يوظفها الفرد في فهم ذاته والتعبير عن مشاعره تجاه الأشياء والمواقف والأخرين، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة، والسيطرة على الانفعالات وترويضها ومحاولة السيطرة على انفعالات الاخرين وتوجيهها خدمة لتحقيق الأهداف الشخصية والجماعية الموضوعة من قبل الفرد او من قبل المجموعة.

التعريف الاجرائي: يتمثل باستجابات افراد عينة البحث على مقياس بار-اون للذكاء الوجداني معبرا عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس.

إطار نظري:

صنفت نماذج الذكاء الوجداني الى ثلاث نماذج وهي نماذج القدرة (Ability Models) ونماذج السمات (Trait Models) والنماذج المختلطة (Mixed Models).

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

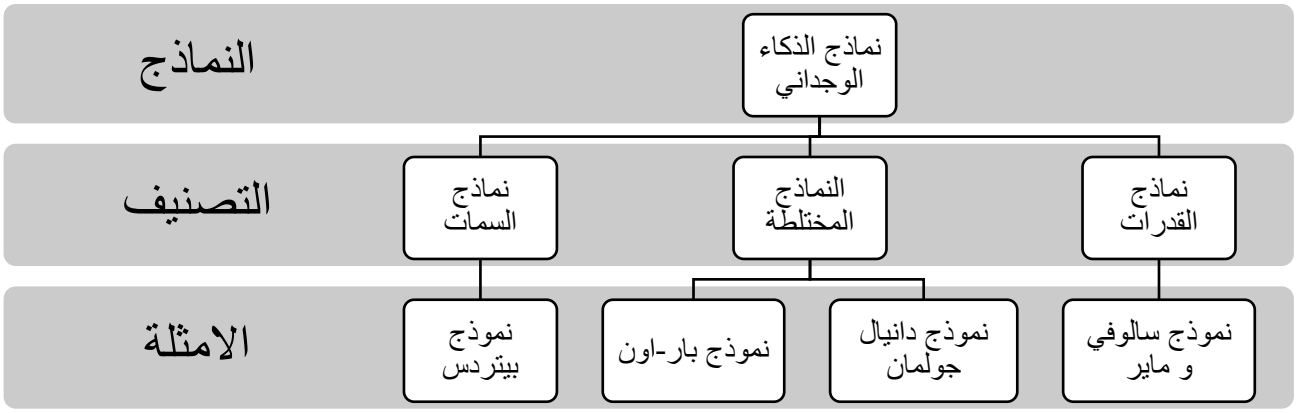

شكل (1) تصنيف نماذج الذكاء الوجداني وامثلة عليها (اعداد الباحثان).

– نماذج القدرات Ability Models: تركز نماذج القدرات على القدرة العقلية في إدراك وتنظيم الوجدان (الانفعالات، والعواطف) والتفكير فيها، إذا ينظر الى الذكاء الوجداني على انه قدرة عقلية بحتة، ومن اهم مؤيديها وروادها (ماير وسالوفي، ولندا الدر) (بظاظو، 2010: ص25).

– نماذج السمات Trait Model: مجموعة من السمات الشخصية والتي ترتبط بالعاطفة والتي تتعلق بتصورات الافراد عن عالمهم العاطفي وميلهم الى التصرف وفقها.

– النماذج المختلطة Mixed Models : فهي تنظر الى الذكاء الوجداني على انه تركيبة مختلطة من القدرات العقلية والسمات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي من خلال النشاط الاجتماعي والتفاعل مع الاخرين ومن اهم مؤيديها وروادها دانيال جولمان، وبار اون (أبو ديار، 2013 : ص200) . وفيما يلي شرح لنموذج بار-اون والذي تبناه الباحثان في بحثهما :

نموذج بار – اون المختلط للذكاء الوجداني (Bar-On Mixed Model)

تعد نظرية بار-اون من أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني، وكان عام (1983) اول فترة لظهور تلك النظرية، عندما قدم بار – اون (Bar-On) في رسالته للدكتوراه مصطلح " حاصل الانفعال " (Emotional Quotient (EQ) اذ يرى بار-اون ان الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من القدرات الغير معرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح والتعايش مع متطلبات وضغوط الحياة. واساسا فان نموذج بار-اون ينطلق من الإجابة على سؤال مؤداه: لماذا ينجح الناس في الحياة بينما يفشل اخرون؟ ومن هذا المنطلق قام بمراجعة للأدبيات التي تناولت خصائص الافراد الناجحين في حياتهم (الخفاف، 2013: ص50).

ويعد بار- اون من اهم من عمل بنموذج الذكاء الوجداني المختلط، والذي يشير الى ان قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية. (المللي، 2010: ص138). فالذكاء الوجداني وفق مفهوم بار-اون هو توسيع لمفهوم الذكاء الاجتماعي، حيث يرتبط بالمكونات الانفعالية والاجتماعية للفرد ففيه تتكامل محاور فهم الذات والأخر، وبناء العلاقات مع الاخرين والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف (Adams, 2011: p20).
وتشير نظرية الذكاء الوجداني لبار– اون الى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية (سعيد، 2015: ص48). ويشير (رزق الله، 2006) الى ان النموذج المختلط يضيف الى نموذج القدرات مكونا هاما هو المكون الاجتماعي، وذلك الى جانب المكونات المعرفية والانفعالية، فينظر الى الذكاء الوجداني من منظور أكثر تكاملا واتساعا. فهو يمثل كل من مهارات الفرد في التعامل مع انفعالاته الشخصية، من حيث فهمها وادراكها والتحكم فيها، بالإضافة الى مهاراته في التعامل مع انفعالات الاخرين وفهمها، وكذلك مهاراته الاجتماعية في إقامة علاقات اسرية وصداقات قائمة على أسس سليمة تجعل من تلك العلاقات ذات طابع إيجابي والقدرة على المحافظة عليها (المللي، 2010: ص139).

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

يفترض (بار – اون) في نموذجه ان الذكاء الوجداني يرتبط بالأداء الممكن او الاستعداد (أي ما يمتلكه الفرد من قدرات كامنة والتي ستؤدي للنجاح في المستقبل) (القاضي، 2012: ص43)، أي ان نموذج بار–اون للذكاء الوجداني يتعلق بإمكانية الأداء والنجاح، بدلا من النجاح نفسه، كما انه موجها نحو العملية وليس نحو النتائج، وذلك لأن العملية (إمكانية الأداء والذكاء الوجداني) ترتكز على :

- مجموعة من القدرات العاطفية والاجتماعية، بما في ذلك القدرة على ادراك الذات وفهما والتعبير عنها، والقدرة على ادراك الاخرين وفهمهم والتواصل معهم.
- القدرة على التعامل مع العواطف القوية، والقدرة على التكيف مع التغيير وحل المشكلات ذات الطبيعة الاجتماعية او الشخصية. (Tripathy, 2018: p15).

- مكونات الذكاء الوجداني حسب نموذج بار – اون :

حدد بار – اون (Bar-On, 1997) مكونات الذكاء الوجداني بالاعتماد على نظريته ومفهومه للذكاء الوجداني وأشار الى ان الذكاء الوجداني يتكون من (15) كفاية موزعة على خمس مكونات بين الجوانب الشخصية والاجتماعية والوجدانية (سعيد، 2015: ص48)، لها صلة بالنجاح في الحياة (القاضي، 2012: ص43). وهذه المكونات والموضحة بالشكل (7) هي كالاتي:-

1. الكفاءة الشخصية او الذكاء الداخلي (Intrapersonal) :

وتمثل القدرات والمهارات والكفايات المرتبطة بداخل الفرد (القاضي، 2012: ص44). والتي تحكم قدرتنا على إدراك أنفسنا وعواطفنا بشكل عام، وفهم نقاط قوتنا وضعفنا، والتعبير عن مشاعرنا وأنفسنا بطريقة بناءة (Tripathy, 2018: p18). وهذا المكون له خمس مهارات فرعية هي:-

أ- الوعي الذاتي: - هو القدرة على ادراك العواطف وفهمها، وتنظيمها وادارتها، والتمييز بينها والأسباب التي أدت الى ظهورها. (الاعسر وكفافي، 2000: ص110)

ب- تقدير الذات:- يعرف هذا المكون الفرعي للكفاءة الشخصية على انه القدرة على ادراك انفسنا وفهمها بدقة وقبولها. تقدير الذات هو القدرة على احترام وقبول أنفسنا كأفضل ما يكون (احترام ذاتنا هو الطريقة التي نحب بها أنفسنا وقبول ذاتنا هو القدرة على قبول جوانبنا الإيجابية والسلبية بالإضافة الى قبول حدود امكانياتنا وقدراتنا). الشخص الذي يتمتع بتقدير الذات يشعر بالرضا النفسي والقناعة.

ت- الإصرار (التوكيدية) يعرف هذا المكون الفرعي للكفاءة الشخصية على انه القدرة على التعبير البناء عن مشاعرنا وأنفسنا بشكل عام، والتعبير عن معتقداتنا وآرائنا الخاصة بنا والدفاع عن حقوقنا بأسلوب بناء في ظل قدرتنا على تحمل الانزعاج والضغوط النفسية والاستفادة منها من خلال تحويلها الى نقاط داعمة لأدائنا ومشاعرنا.

ث- الاستقلال: يعرف على انه القدرة على الاعتماد على الذات وعدم الاعتماد وجدانيا على الاخرين، وهي القدرة على التوجيه الذاتي، والتحكم في تفكيرنا وافعالنا والتحرر من التبعية العاطفية.

ج- تحقيق الذات:وهو القدرة على وضع الأهداف الشخصية والدافع للوصول اليها من اجل تحقيق امكاناتنا، (Tripathy,2018,p19-20).

2. الكفاءة الاجتماعية او كفاء الذكاء البينيشخصي (Interpersonal) :

تتمثل الكفاءة الاجتماعية او كفاءات الذكاء بين الافراد بالقدرات والمهارات البينشخصية ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع (القاضي، 2012: ص45)، وتتمثل بقدرتنا على إدراك مشاعر الاخرين ومخاوفهم واحتياجاتهم، والقدرة على انشاء علاقات تعاونية ومرضية للطرفين والحفاظ عليها. وتتكون الكفاءة الاجتماعية من:

أ- التعاطف: يعرف التعاطف على انه القدرة على إدراك وفهم ما يشعر به الاخرين. انه ان يكون الفرد حساسا لما يشعر به الناس وكيف يشعرون ولماذا يشعرون به.

ب- المسؤولية الاجتماعية: تعرف المسؤولية الاجتماعية على انها القدرة على التعاون مع الاخرين، وقدرة الفرد على اظهار نفسه كجزء من جماعة متعاونة فيما بينها ومساهمين وبناءين في الطرح والتنفيذ.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

ت- العلاقات الشخصية: وتتضمن القدرة على إقامة علاقات مرضية للطرفين والقدرة على الحفاظ عليها لأطول فترة، والتواصل بشكل جيد مع الاخرين.

3. إدارة الاجهاد - إدارة الضغوط (Stress Management): هذا المكون يحكم قدرتنا على التعامل مع العواطف بحيث تعمل لصالحنا وليس ضدنا (سعيد، 2015: ص49). ويتكون هذا البعد من الكفايات الاتية:

أ- تحمل الاجهاد: ويعرف على انه القدرة على إدارة العواطف بشكل فعال وبناء. وتحمل الاجهاد في جوهره هو القدرة على تحمل الاحداث السلبية والمواقف المسببة للضغط والتعامل معها دون الشعور بالارتباك من خلال التأقلم الفعال والايجابي مع الاجهاد والضغوط النفسية.

ب- التحكم في الاندفاع: يعرف بانه القدرة على التحكم في المشاعر بشكل فعال، انه يستلزم القدرة على قبول دوافعنا العدوانية، والتحكم في العدوان والعداء والسلوك الغير المسؤول.

4. القدرة على التكييف (Adaptability): يشتمل هذا المكون الرئيسي للذكاء الوجداني على اختبار الواقع وحل المشكلات والمرونة. اذ يرتبط هذا المكون بإدارة التغيير، أي كيف يمكن للفرد ان يتأقلم مع التغيير الشخصي والبينشخصي والتكييف معه وكذلك التغير في البيئة المباشرة. ويتكون من:

أ- اختبار الواقع: هذا المكون يتحكم في القدرة على التحقق من صحة مشاعرنا بموضوعية والتفكير بالواقع الخارجي. وهو يتضمن بشكل أساسي، ضبط الموقف الحالي، ومحاولة إبقاء الأمور في منظور صحيح وتجربة الأشياء كما هي بالفعل دون التخيل المفرط او العيش في أحلام اليقظة.

ب- المرونة: تتمثل في القدرة على التكيف وتعديل مشاعرنا وتفكيرنا وسلوكنا مع المواقف الجديدة. وهذا يستلزم ايضا تعديل مشاعرنا وافكارنا وسلوكنا مع المواقف والظروف المتغيرة (Tripathy,2018,p20-22). وكذلك القدرة على التكييف مع الظروف والاحداث الغير مألوفة والغير متوقعة (القاضي، 2012: ص45).

ت- حل المشكلة: يتضمن القدرة على حل المشكلات ذات الطبيعة الشخصية والبينشخصية بشكل فعال. ويستلزم مكون حل المشكلات القدرة على تحديد المشكلة وتعريفها بالإضافة الى انشاء وتنفيذ حلول فعالة ومحتملة (Tripathy, 2018: p22).

5. المزاج العام (General Mood): يرتبط هذا المكون الرئيسي للذكاء الوجداني ارتباطا وثيقا بالتحفيز الذاتي. ويتمثل في قدرة الفرد على الاستمتاع مع نفسه ومع الاخرين والاستمتاع بالحياة بشكل عام، كما ان المزاج العام يؤثر على نظرة الفرد العامة للحياة والشعور العام بالرضا. ويتكون من:

أ- التفاؤل: يعرف التفاؤل على انه القدرة على الحفاظ على موقف إيجابي ومفعم بالأمل تجاه الحياة حتى في مواجهة الشدائد والصعاب.

ب- السعادة: يعرف بانه القدرة على الشعور بالرضا عن أنفسنا وعن الاخرين والحياة بشكل عام. (الخفاف، 2013: ص52).

وقد أعاد بار – اون تنظيمه للعوامل المكونة للذكاء الوجداني في تنظيم أطلق عليه التنظيم التوبوجرافي Topographic والذي تطرقنا الى مضامينه سابقا، وفيه أضاف بعدا سادسا هو:

6. بعد الانطباع الإيجابي (Positive impression) : والذي يعرف على انه القدرة على إعطاء صورة إيجابية عن الذات (العنيزات، 2017: ص454). ويضيف هذا البعد مؤشرا لصدق المستجيب على المقياس من خلال الفقرات التي أضيفت على المقياس الأول المطور (القاضي، 2012: ص46). وبذلك يصبح نموذج بار – اون للذكاء الوجداني مكون من (6) ابعاد رئيسية تندرج تحتها (15) مهارة وكفاية وقدرة ثانوية.

دراسات سابقة:

1.دراسة (عماد 2015):

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة دمشق من التخصصات العلمية والأدبية المختلفة في الذكاء الوجداني، كما هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى التحصيل الدراسي لدى افراد عينة البحث. وتكونت عينة الدراسة من (200) فرد (100 ذكور، 100 اناث). واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. واعتمد الباحث مقياس شط (SEIM) للذكاء الوجداني (عماد، 2015: ص366-368). وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

طلبة المرحلة الأولى في جامعة دمشق من التخصصات العلمية والأدبية ولصالح التخصصات الأدبية. كما أظهرت ان الذكاء الوجداني ليس متنبأ جيدا للتحصيل الدراسي لدى عينة البحث (عماد، 2015، ص 358-374).

2.دراسة كومر وجاهال (Kumar & Chahal,2016):

هدفت الدراسة الى التعرف على دور وتأثير الذكاء الوجداني في الأداء الرياضي، والفروق في الذكاء الوجداني بين الذكور والاناث ضمن افراد عينة الدراسة. وتكونت العينة من(120) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مدارس منطقة ماهيندرا اجاره (هارينا) في الهند . وكانت أداة القياس من اعداد الباحثين. وأظهرت نتائج الدراسة ان لمستوى الذكاء الوجداني دور كبير ومؤثر في الأداء الرياضي لدى عينة الدراسة (Kumar & Chahal, 2016, p5).

3.دراسة (العنيزات ، 2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين وعلاقتها بمتغيريّ الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٥) طالباً وطالبة، بواقع (187) من الطلبة الموهبين ومقسمين (95) من الذكور و(92) من الاناث، و(318) من الطلبة العاديين ومقسمين (153) من الذكور، و(165) من الاناث . واستخدمت الباحثة مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي والذي يتكون من (٦٠) فقرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين على المقياس ككل باستثناء بعد التكيف ولصالح الطلبة المتفوقين أكاديميا، و وجود فروق بين الذكور والإناث من الطلبة المتفوقين أكاديمياً على المقياس ولصالح الإناث، كما أظهرت وجود فروق في الذكاء الوجداني يعزى لمتغير العمر بين الطلبة المتفوقين اكاديميا (العنيزات، 2017، ص437-457) .

4.دراسة جلراجا وآخرون(Galarraga, et al., 2019):

نصت فرضية الدراسة على ان مستوى الذكاء الوجداني يؤثر في أداء الرياضيين أثناء التنافس على المستوى الدولي. وبلغ مجموع العينة (50) رياضيا من نخبة متسابقي الزوارق من الذكور والاناث ومن (14) دولة . واستخدم الباحثون في هذه الدراسة مقياس (Arruza & Others , 2013) . وتوافقت النتائج مع الفرضية التي وضعها الباحثون في هذه الدراسة، كما اظهر الرياضيون النخبة في سباق الزوارق مستوى عالي من الذكاء الوجداني (Galarraga, et al, 2019, p6) .

منهجية وإجراءات البحث

1.منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبي المسح والمقارنة لكونه يلائم مشكلة وطبيعة البحث الحالي.

2.مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع البحث الحالي والذي يتمثل بطلبة الدراسة الأولية الصباحية في جامعة دهوك للعام الدراسي (2019 – 2020 م). وبلغ حجم مجتمع البحث (20935) طالباً وطالبة موزعين على (18) كلية، وبواقع (10254) طالباً و(10681) طالبة.

3.عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وباستخدام أسلوب المزاوجة. والعينة العمدية او المقصودة هي أسلوب معاينة غير احتمالي وهي العينات التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة (عبيدات واخرون، 1999: ص 96).

ويعني أسلوب المزاوجة ان يتم المزاوجة بين افراد المجموعتين في دائرة المقارنة أي بين الممارسين والغير ممارسين للرياضة حسب متغيرات البحث الحالي والتي تضمنت التخصص العلمي والمرحلة الدراسية والجنس

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

وموقع السكن والفئة العمرية، وتكون المزاوجة بين افراد المجموعتين في دائرة المقارنة كإجراء لضمان وضبط التكافؤ بين افراد المجموعتين لتعزيز الاختيار المنظم ولتقليل الخطأ العيني (خطأ العينة) وتأثيره على نتائج البحث. ولأجل تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات، واختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً اختار الباحثان العينة بطريقة قصدية على مرحلتين هما.

أ – اختيار الكليات : فبعد قيام الباحث بتحديد مجتمع البحث اختار في المرحلة الأولى عينة الكليات التي بلغ عددها أربع كليات، وذلك بواقع ثلاث من الكليات في التخصص الإنساني وهما (كلية الإدارة والاقتصاد وكلية التربية الأساسية / الأقسام الأدبية، وكلية العلوم الإنسانية) وثلاث من الكليات في التخصص العلمي وهما (كلية علوم الرياضيات وكلية العلوم وكلية الزراعة) بالإضافة الى (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) في جامعة دهوك.

ب- اختيار عينة الأفراد: وفي المرحلة الثانية وبعد تحديد عينة الكليات قام الباحثان بزيارة الكليات التي تم تحديدها في المرحلة الأولى، واختارا بالطريقة القصدية وعلى أساس المزاوجة عينة من الأفراد. وبذلك تكونت عينة الدراسة من (390) طالباً وطالبة مقسمة بالتساوي بين الممارسين والغير الممارسين للرياضة.

4.أدوات البحث:

مقياس الذكاء الوجداني:

بعد الاطلاع على النماذج والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث (الذكاء الوجداني)، تبنى الباحثان مقياس الذكاء الوجداني المعد من قبل بار- اون وباركر(Bar-On & Parker). والمترجم الى اللغة العربية من قبل (جعيجع والمنصور، 2015: ص158). ويتألف المقياس من (60) فقرة ذات تدرج خماسي تقيس (15) عنصراً من عناصر الذكاء الوجداني موزعة على ستة (6) أبعاد (Bar-On , 2006 : p4). ولكل بعد عدد معين من الفقرات. والجدول التالي يوضح ابعاد المقياس وارقام فقرات كل بعد وكذلك الفقرات في الاتجاه الموجب والاتجاه السالب :

جدول (1)

يبين ابعاد مقياس الذكاء الوجداني ل (Bar-on & Parker) وأرقام الفقرات لكل بعد

ت	الابعاد	ارقام الفقرات
1	الكفاءة الشخصية	1 – 11 – 21* – 31 – *41 – 51
2	الكفاءة الاجتماعية	2* – 3 – 12 – 13 – 22 – *23 - 32 – 33 – 42 – 43 – 52 – 53
3	إدارة الضغوط	4 – 14* - 5* - *15 -24* - *25 - 34* - 35 - *44 – 45 - *54 – *55
4	التكييف	6 – 7 – 16 – 17 – 26 – 27 – 36 – *37 - 46 – *56
5	المزاج العام	8 – 9 – 18 – 19 – 28 – *29 - 38 – *39 - 47 - 48 – *49 - 57 - 58 – *59
6	الانطباع الإيجابي	10 – 20 – 30 – 40 – 50 – 60

*العبارات ذات الاتجاه السالب.

يعتمد المقياس بعد التعديل الذي اجري عليه واجراء معاملات الصدق والثبات على خمسة بدائل هي: دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – ابداً، تعطى القيم (5 – 4 – 3 – 2 – 1) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، اما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الاوزان لتصبح (1 – 2 – 3 – 4 – 5) على التوالي.

الخصائص السيكومترية للمقياس

يعد مفهوما الصدق والثبات من اهم المفاهيم التي ترتكز عليها نظرية القياس النفسي ان لم تكن أهمها على الاطلاق ومما يعزز أهمية هذين المفهومين انهما يمثلان الشرطين الأساسيين من شروط صلاح المقياس النفسي(مخائيل، 2016 : ص163).

الصدق : يُقصد بالصدق مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجل قياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا أخر بدلاً منها (عودة، 2000 : 270) . ولإيجاد صدق المقياس اعتمد الباحثان الصدق الظاهري او المنطقي ، إذ يمثل الصدق الظاهري إحدى الخصائص المهمة في

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

الحكم على صلاحية المقياس (الظاهر وآخرون، 2002: 133)، والصدق الظاهري هو اول واهم أنواع الصدق وذلك لأهمية وقيمة ما يملكه الخبراء من نظرة متفحصة لمتغيرات وابعاد الظاهرة المراد دراستها (Newlly,1992 : p131). عليه قام الباحثان بعرض فقرات وابعاد المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (14) محكم. واعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين اراء المحكمين وبناء على هذا المعيار تم قبول جميع فقرات المقياس والتي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (90% - 100 %) من اراء الخبراء.

ثبات الأدوات:

يتصف الاختبار الجيد بالثبات، ويقصد بالثبات أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه، وان درجة الفرد لا تتغير جوهرياً عند تكرار الاختبار على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف، والاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة. ويعرف بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الخاصية التي يقيسها الاختبار (صابر وخفاجة، 2002: ص165).

ولإيجاد ثبات المقياس قام الباحثان بسحب عينة قصدية من خارج العينة الأساسية بلغ عددها (60) طالباً وطالبة نصفهم من الطلبة الممارسين للرياضة والنصف الآخر من غير الممارسين للرياضة. وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني. وذلك بتقسيم المقياس الى قسمين يحصل كل فرد (مفحوص) على درجة عن كل قسم. ولضمان توزيع جهد المفحوص ووقته ووظائفه بنفس القدر في الجزئين يكون تقسيم المقياس الى جزئين بحيث يصبح أحد الجزئين حاويا للفقرات الفردية والجزء الآخر حاويا للفقرات الزوجية. اذ بلغ معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني (0.714). وبعد تطبيق معادلة سبيرمان على معاملات الثبات بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الوجداني بعد التصحيح الاحصائي (0.833). إذ يؤكد ملحم (2012) على انه يتم تفسير معامل الثبات في ضوء قيمة معامل الارتباط الناتج، وان اعلى قيمة يمكن ان يصل اليها معامل الثبات هي (+1) وهي قيمة لا نحصل عليها في اغلب الأحوال عند حساب معامل الثبات وخاصة على المستوى الإنساني (ملحم، 2012: ص249).

تطبيق الأدوات :

وبعد أن أصبح المقياس جاهزا ، قام الباحثان وبمساعدة رؤساء الأقسام في الكليات التي وقع عليها الاختيار في تحديد العينة بتطبيق المقياس على أفراد العينة والبالغ عددهم (390) طالباً وطالبة من خلال التطبيق بأسلوب المجموعات، وذلك بعد أن وضح الباحثان لكل مجموعة الهدف من البحث وكيفية الإجابة على الفقرات المتضمنة في المقياس، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تصحيح الإجابات من خلال إعطاء أوزان بحسب تعليمات المقياس، وبعد ذلك تم إدخال البيانات إلى الحاسوب لغرض المعالجة الإحصائية .

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً، واستخدم الوسائل الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية في وصف خصائص العينة.
2. معامل ارتباط بيرسون في حساب الثبات.
3. معادلة سبيرمان براون التصحيحية في حساب الثبات بطريقة التجزئة .
4. الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب مستوى الذكاء الوجداني في البحث.
5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً للجنس وموقع السكن والتخصص الدراسي.
6. تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق تبعاً للصف والعمر.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الأول: (التعرف علي مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة).

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة أن هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي في مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة، والجدول (2) يبين ذلك.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

الجدول(2)
دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والفرضي للذكاء الوجداني

المتغير	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	390	209.73	16.63	180	35.287	0.001

وهذا يعني ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد في الذكاء الوجداني، ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على فهم وإدراك مشاعرهم ومشاعر الاخرين والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة والمحافظة عليها وهذا هو جوهر الذكاء الوجداني. ويعد الذكاء الوجداني أحد الركائز المهمة للنجاح الأكاديمي والاجتماعي والحياتي. فالذكاء الوجداني يعرف على انه " مجموعة من القدرات والسمات والمهارات المتنوعة التي يمتلكها الافراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة " (حسين، 2003: ص80).

ولمعرفة دلالة الفرق بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة في متغير الذكاء الوجداني، تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وكان الفرق لصالح الممارسين للرياضة، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)
دلالة الفرق في الذكاء الوجداني بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
غير ممارسين	195	151.47	15.241	2.417	0.01
ممارسين للرياضة	195	155.25	15.641		

ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان الرياضيين بشكل عام لديهم القدرة على التواصل بشكل ناجح مع الاخرين أكثر من غيرهم. وكما أظهرت دراسة (Galarraga, et al, 2019) ان الرياضيون الذين وصلوا إلى الامتياز اظهروا مستويات أعلى من التعاطف، والقدرة على اظهار المشاعر (الاعتراف العاطفي)، وكذلك القدرة على التحكم العاطفي، وإدارة العواطف . كما ان هناك بعض الأدلة التي تؤكد أن المشاعر تؤثر على الأداء الرياضي وهذا التأثير قد يكون إيجابيا او سلبيا. كما أكدت العديد من الدراسات على ان من المهم جدا للرياضيين التحكم في الإجهاد قبل وأثناء المنافسة، والحفاظ على المستوى الصحيح من التركيز، وتحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية (Galarraga, et al, 2019: p6)،وهذا تماما ما يتضمنه مفهوم الذكاء الوجداني .

الهدف الثاني: (التعرف على دلالة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعا للمتغيرات: العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الصف، موقع السكن).

أ. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعا لمتغير العمر. ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة عدم وجود فرق دال إحصائياً، والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)
دلالة الفروق في الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	321.471	3	160.735	0.579	غير دال
داخل المجموعات	107373.260	386	277.450		
الكلي	107694.731	389			

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الزهراني، 2014: ص779) والتي أظهرت عدم وجود تأثير يعزى للعمر في الذكاء الوجداني بالنسبة للفئات العمرية في المرحلة الجامعية (البكالوريوس) . بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة ماير وساولوفي (1999)، الى المراهقين الأكبر سنا اعلى كفاءة في الذكاء الوجداني من الأصغر سناً، وقد يكون اختلاف هذه النتيجة يعود الى ان عينة البحث الحالي هي من الطلبة الجامعيين بينما دراسة ماير وساولوفي فقد كانت تشمل فئة المراهقين والتي تتميز بعدم الاستقرار والنمو والتغير السريع في كافة الجوانب الشخصية والاجتماعية .

ب. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعا لمتغير الجنس . ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة عدم وجود فرق دال إحصائياً، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)
دلالة الفرق في الذكاء الوجداني لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعاً للجنس

الأسلوب	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	ذكور	252	210.881	16.724	1.850	غير دال
	إناث	138	207.630	16.331		

ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان الانفتاح الذي يشهده المجتمع الكوردستاني من تساوي الفرص بين الذكور والاناث لتحقيق الذات وتحقيق النجاح وتوسع الميول لكل الجنسين والتقارب في درجة دافعية الانجاز، فالنجاح لم يعد مقتصرا على جنس معين نظرا لتشابه الخصائص النمائية الانفعالية منها والاجتماعية بين الذكور والاناث، كذلك لم يعد هناك اختصاص دراسي او مهنة معينة مقتصرة على جنس معين دون اخر . و تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بلقاسم محمد (2014) و دراسة حنصالي (2014).

ت. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعا لمتغير التخصص الدراسي. ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة عدم وجود فرق دال إحصائياً، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)
دلالة الفرق في الذكاء الوجداني لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعاً للتخصص

الأسلوب	التخصص	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	علمي	298	209.600	17.088	0.278	غير دال
	إنساني	82	210.152	15.171		

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان مقياس الذكاء الوجداني (لبار-اون) بأبعاده الستة يعتمد على كفائتين هما الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية، وهذا مؤداه ان الأشخاص الذين لا يملكون الكفاءات الاجتماعية قد يتميزون بالمهارات الشخصية، فنموذج الذكاء الوجداني لبار-اون من النماذج المختلطة والذي يأخذ في اعتباراته القدرات والسمات الشخصية، وفي ضوء هذا يمكن تفسير تقارب درجات الذكاء الوجداني بين طلبة الدراسات الإنسانية والعلمية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حنصالي، 2014: ص 214)، ودراسة (سابق، 2015: ص413).

ث. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعا لمتغير الصف . ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة أن هناك فرق دال إحصائياً، والجدول (7) يبين ذلك .

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

الجدول (7)
دلالة الفروق في الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الصف

الأسلوب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	بين المجموعات	4886.924	3	1628.975	6.116	0.001
	داخل المجموعات	102807.807	386	266.341		
	الكلي	107694.731	389			

ولما كانت هذه النتيجة تشير الى وجود فرق دال عليه لجأ الباحثان الى استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للكشف عن مواقع الفروق، وكما مبين في الجدول (8).

الجدول (8)
دلالة الفرق في المقارنات المزدوجة للذكاء الوجداني تبعا للصف

المتغير	المجموعات المقارنة	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	الأولى x الثانية	3.620	2.175	غير دال
	الأولى x الثالثة	1.132	2.417	غير دال
	الأولى x الرابعة	6.183-	2.383	0.01
	الثانية x الثالثة	2.487-	2.355	غير دال
	الثانية x الرابعة	9.803-	2.321	0.001
	الثالثة x الرابعة	7.316-	2.549	0.01

ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان النجاح بأشكاله المختلفة ومن ضمنه النجاح الاكاديمي يعتمد بنسبة 20 % على الذكاء العادي المتعارف عليه والنسبة المتبقية والتي تصل الى (80 %) تعتمد على عدة عوامل اجتماعية ونفسية يحتل فيها الذكاء الوجداني نسبة كبيرة وهذا ما أكده جولمان (1997) في توضيحه لدور العوامل الغير معرفية في تحقيق النجاح للفرد (سعيدة، 2015: ص56). وفي هذا الصدد يؤكد كل من بار–اون وباركر وسالوفي على ان الذكاء الوجداني ينمو ويزداد مع التقدم في المراحل الدراسية (علوي، 2015: ص56).

وبشكل أكثر تحديدا فان القدرة على إدارة العواطف، والقدرة على التحقق من صحة المشاعر وحل المشكلات ذات الطبيعة الشخصية والبينشخصية، تعد مهمة للنجاح أكاديميا، بالإضافة الى ذلك يبدو ان الأداء الأكاديمي يتم تسهيله من خلال القدرة على تحديد الأهداف الشخصية بالإضافة الى ان يكون لدى الفرد ما يكفي من التفاؤل والدوافع الذاتية لتحقيقها (Bar-On,2006: p12-18).

ج. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعا لمتغير موقع السكن. ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة أن هناك فرق دال إحصائياً، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)
دلالة الفرق في الذكاء الوجداني لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعاً لموقع السكن

الأسلوب	موقع السكن	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	مدينة	234	208.282	15.679	2.115	0.05
	ريف	156	211.903	17.813		

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

أظهرت نتائج الدراسة كما مبين في الجدول (9) ان هناك فرق دال احصائيا بين افراد العينة يمكن ان يعزى لموقع السكن (قرية، مدينة) ولصالح سكان (القرية)، ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى الذكاء الوجداني يتضمن في جوهره القدرة على التعبير عن المشاعر الذاتية، ومشاركة الأخرين في مشاعرهم، والتغلب على الخجل، والتواصل فيما بينهم، وإدارة الانفعالات بما يضمن الأسلوب الهادئ في التعامل مع الاخرين، ومحاولة العمل كفريق، كل هذه السلوكيات وغيرها من مضمون ومعنى الذكاء الوجداني، هي سمات شخصية، يتعلمها الانسان من خلال النمذجة والتعزيز كما اكدها باندورا، وهناك فارق بين هذه السمات الشخصية بين الافراد الذين يعيشون في المدينة والافراد الذين يعيشون في القرية، رغم ان الفوارق بين سكان القرى والمدن اصبح ضئيلا، لكن من طبيعة السمات الشخصية الثبات النسبي، والتغيير في السمات يأخذ وقتا أحيانا يكون من الصعب التغيير. وما يميز سكان القرية العلاقات الاجتماعية القوية والاواصر العائلية، والعمل الجماعي، فغالبا فان سكان القرى في البيئة الكوردستانية ينحدرون من البيئة العشائرية التي تتميز بعلاقاتها الاجتماعية القوية وتشجيعها على العمل مع الاخرين ومساعدتهم على النجاح.

الاستنتاجات

من خلال عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها البحث، استنتج الباحثان ما يلي :-

1.يتمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من الذكاء الوجداني، مع تفوق الطبة الممارسين للرياضة في هذا الصدد.

2.ان الصف الدراسي يؤثر في تباين مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة من الممارسين والغير ممارسين للرياضة.

3.كما ان عامل موقع السكن (مدينة، قرية) يؤثر في تباين مستوى الذكاء الوجداني، وان سكان القرية من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى اعلى في الذكاء الوجداني من سكان المدينة.

4.ان عوامل العمر، و النوع (ذكور، اناث)، و التخصص الدراسي (علمي، ادبي)، لا تؤثر في تباين مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة من الممارسين والغير ممارسين للرياضة.

التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يقترح الباحثان ما يلي :

1.على الجامعات في إقليم كوردستان العراق اعداد برامج ضمن المجال الأكاديمي لتطوير مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعات، لما له من تأثير كبير على النجاح الأكاديمي والمهني وفي المجالات الحياتية المختلفة.

2.على الأندية والقائمين على المنتخبات الرياضية ادخال برامج تطوير الذكاء الوجداني ضمن الاعداد النفسي للاعبين في اندية الدرجة الممتازة في إقليم كوردستان العراق، وخاصة في الألعاب التي تعتمد على الأداء الجماعي، لما له من دور في تعزيز التعاون بين افراد الفريق.

3.على وزارتي التربية والتعليم العالي في حكومة إقليم كوردستان اعداد برامج اكاديمية لتطوير الذكاء الوجداني للقائمين على العلمية التعليمية والتربوية ليكونوا قادرين على تنفيذ اهداف الوزارات المعنية من خلال تنفيذ اهداف المناهج الدراسية والخطط الموضوعة.

المقترحات :

1.اجراء دراسة لبحث العلاقة بين الذكاء الوجداني ومراكز اللعب في الألعاب الجماعية .

2.اجراء دراسة لبحث العلاقة بين الذكاء الوجداني و الاتجاه نحو رياضة معينة لدى فئة الشباب في مراحل السن المبكرة .

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

3.اجراء دراسات حول علاقة الذكاء الوجداني بالإنجاز الرياضي لدى اندية الدرجة الممتازة في الألعاب الفرقية (قدم ، سلة ، طائرة).

المصادر

1- أبو الديار ، مسعد (2013) ،البناء الوجداني للطفل ، ط1 ، شركة دار الكتاب الحديث ، الكويت.
2- أبو جادو ، صالح محمد علي و نوفل ، محمد بكر ، (2007) ، تعلم التفكير – النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
3- الاعسر ، صفاء و كفافي ، علاء الدين (2000)، الذكاء الوجداني ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.
4- بظاظو ، عزمي محمد (2010) ، أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية في غزة .
5- جعيجع ، عمر و منصور ، هامل (2015) ، تقنين مقياس الذكاء الوجداني ل بار-اون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 18 ، 149-166 .
6- جولمان ، دانييل (2000) ، الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب – الكويت ، السلسلة 262 .
7- حسين ، نسمة كمال الدين (2013) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا بالمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
8- حنصالي ، مريامة (2014) ، إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي : دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية – جامعة محمد خيضر بسكرة - ، أطروحة دكتوراه في علم النفس ، تخصص علم النفس العيادي .
9- الحيالي، صباح جاسم محمد (2009) ، دراسة مقارنة في الذكاء الانفعالي بين مراكز اللعب لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد السادس عشر ، العدد (53) ، 104 – 118 .
10- الخفاف، ايمان عباس (2013)، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
11- الزهراني ، عبدالله احمد (2014) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود ، دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 14 ، العدد 3 ، 763-783 .
12- سابق ، منى احمد محمد (2015) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد 164 ، الجزء 4 ، 383-421 .
13- سعيد ، سعاد جبر (2015) ، الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي ، عالم الكتب الحديث ، اربد الأردن.
14- سعيدة ، بن غربال (2015) ، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني : دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر- بسكرة - ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية – تخصص علم النفس الاجتماعي – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد خيضر .
15- صابر، فاطمة عوض و ميرفت، علي خفاجة (2002) ، أسس ومبادئ البحث العالمي ، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر .
16- الظاهر، زكريا محمد (2000)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17- عبيدات ، محمد واخرون (1999) ، منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
18- علوان ، نعمات و النواجحة ، زهير (2013) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الأول ، 1-51 .

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.535
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

19- علوي، وهيبة السيد سعيد (2015)، الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية للابتكار التربوي، المجلد 4، العدد 1، 38-64 . International Journal of Pedagogical Innovations, Vol. 4, No. 1, 38-64.

20- عماد، حسن اديب (2015) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والتخصص العلمي (دراسة ميدانية على عدد من طلبة السنة الأولى بجامعة دمشق) ، مجلة جامعة دمشق، المجلد (31) ، العدد الثاني ، 347 – 383 .

21- العنيزات، صباح حسن (2017)، الذكاء الانفعالي: دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين أكاديميا والطلبة العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر، كلية الآداب والعلوم

22- عودة، محمود (1995)، أسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

23- القاضي ، عدنان محمد عبدو (2012) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى كلية التربية / جامعة تعز ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد 3 ، العدد 4 ، 26 – 80 .

24- محمد، بلقاسم (2014)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

25- مخائيل، امطانيوس نايف (2016)، بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

26- المصدر ، عبد العظيم سليمان (2007) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر ، العدد الأول ، 587-632.

27- ملحم، سامي محمد (2012) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

28- المللي ، سهاد (2010) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الثالث ، 135 – 191 .

28-Adams Nasheeta, (2011), Emotional Intelligence amongst Undergraduate students at a higher education Institution, Master thesis in Commerce in the Department of Industrial Psychology, Faculty of Economic and Management Sciences, University Of Western Cape.

29-Bar-on, Ruven(2000). The Emotional quotient inventory: Youth version(EQ -I): technical manual Toronto, Canada: multi – health systems – inc.

30-Bar-On, Ruven(2006b).The EQ-I Leadership Report. Retrieved June 9, 2010 from www.eiconsortium.org

31-Galarraga, Silvia Arribas, et al,(2019), Influence of Emotional Intelligence on sport performance in elite canoeist, Journal of Human Sport and Exercise, in press. Doi: https://doi.org/10.14198/jhse.2020.154.05 .

32-Kumar, Sachin & Chahal Dinesh(2016), Role of emotional intelligence in sports performance among senior secondary schools' students in Mahendragarh District, International Journal of Advanced Education and Research, Vol. 1, Issue 7, 28-32 .

34-Newlly, D. J.,(1992), Fundamentals of assessment, 2nd edition, MacMillan Company, India.

36-Tripathy, Manoranjan(2018), Emotional Intelligence: An overview, book from www.researchgate.net/publication:335433492 .